

تفسير السعدي

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ

كان المسلمون في أول الإسلام ممنوعين من قتال الكفار، ومأمورين بالصبر عليهم،

لحكمة إلهية، فلما هاجروا إلى المدينة، وأوذوا، وحصل لهم منعة وقوة، أُذِنَ لَهُمْ بِالْقِتَالِ،

قال تعالى: { أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ } يفهم منه أنهم كانوا قبل ممنوعين، فأذن الله لهم بقتال

الذين يقاتلون، وإنما أُذِنَ لَهُمْ، لأنهم ظلموا، بمنعهم من دينهم، وأذيتهم عليه، وإخراجهم

من ديارهم. { وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ } فليستنصروه، وليستعينوا به .